

كلمة سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريستركوس في سيامة الأب الياس زعرب

قدس الأب الحبيب الشماس الياس

: بـدركـة أـبـينا صـاحـب الغـبطـة بطـريرك المـدينـة المقدسة آورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وبموافقة المجمع المقدس وتوصية ونصح قدس الأب الأرشمندريت ناركسوس الرئيس الروحي في بيت جالا مع الآباء الأجلاء، قدس الأب جورج، قدس الأب بولس و قدس الأب يوسف، ولجنة وكلاء الكنيسة، ومؤسسات بيت جالا، تدعوك اليوم النعمة الإلهية من أجل سيامتك من درجة الشموسية إلى درجة الكهنوت المقدس.

إذ تدعوك اليوم، لكي تخدم ربنا يسوع المسيح وكنيستته ككاهن، وأن تتمم الأسرار وقبل كل شيء سر الشكر الإلهي، وأن تمنح الشعب الأرثوذكسي جسداً ودم المسيح لغفران الخطايا وللحياة الأبدية.

هي دعوة عظيمة، ودرجة كبيرة، ومسؤولية كبيرة، وشرف عظيم، فتذكر دوماً أن تقابل وترد بلطف وامتنان على الكرامة والشرف الذي يصير لك من خلال أعمال الخير والمساعدة والتضحية للرعية التي كرممتك وجعلتك كاهناً لها.

لقد باركك الله، لأنك كنت قندلفتاً تقياً أحبت بهاء بيت الرب وكنت تخدم بيتاً واضح الكهنة والشعب، وليكن لك في خدمتك الكهنوتية اهتمامات رئيسية يومية في قراءة الكتاب المقدس ومطالعة كتب آباء الكنيسة؛ لكي تذلل منها أجوبة للرد على تساؤلات الناس، وليتكن دوماً طريقك ملهماً للثقة والاحترام وكن دوماً عاضداً ومُعزياً للمساكين، عاملاً مع البطريركية والرئيس الروحي وإخوتك الكهنة والرعية، وليتكن دائماً علامة للمصالحة والوحدة.

كُنْ رَبِّهِ أَسْرَةَ مَعَ الْخُورِيَةِ رَفِيقَةً دَرْبِكَ
مُرَبِّيًا أَبْنَاؤُكَ بِتَعْلِيمِ الرَّبِّ وَتَأْدِيبِهِ حَتَّى
يَكُونُوا أَبْنَاؤُكَ نَمُوذَجًا صَالِحًا لِأَبْنَاءِ الرِّعْيَةِ بِهَذِهِ
النَّمَائِجِ الْقَلِيلَةِ أَنْتَ مَدْعُوهُ لَأَنْ تَأْتِيَ إِلَى
الْمَذْبَحِ الْمُقَدَّسِ بِخَوْفِ اللَّهِ وَبِصَلَاةٍ حَارَّةٍ وَشَجَاعَةٍ
وَرَجَاءٍ؛ لِكَيْ تَأْخُذَ مِنْ يَدَيَّ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
الزَّعْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ تَصْحَبُكَ صَلَاةٌ وَأَدْعِيَةٌ الْحَاضِرِينَ
الَّذِينَ يُكْرِمُوكَ، وَلِتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

بيت جالا 2018-2-11 أحد مرفع اللحم